

أوزان الاسم الناقص في السريانية - دراسة صرفية صوتية

Weights of the missing noun in Syriac - a phonetic morphological study

“叙利亚语中缺失名词的权重——一项语音形态学研究”

هبة مجدي خميس يوسف

مدرس مساعد بقسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

h.magdy@alexu.edu.eg

تاريخ استلام البحث : 2023/11/28

تاريخ قبول البحث : 2023/1/16

Abstract

In Syriac, The abstract three-radical noun is either of three strong radicals that all of them appear in all derivatives, or of three radicals one of them is omitted in writing but appears in pronunciation like "ܐܘܪܐ" , or of three radicals one of them is omitted in both writing and pronunciation . In this last one, the third radical is a weak yud or waw which is often omitted without any phonological compensation. This weak letter can also be the first, not the third, radical in some few cases.

When the different affixes come either before or after the abstract noun with third-omitted radical, they cause in the occurrence of some phonological and morphological changes such as omitting, adding, permutation and moving of consonants, vowels and stress as a result of changing the vowels of the one syllable which the noun consists of.

Some of these changes are the same with some affixes and some are different with other affixes

Keywords:

Third-weak radical, morphological patterns, phonetic changes, Syria.

ملخص

الاسم الناقص هو اسمٌ مجرد ثلاثي في أصله حذفت لامه - وهو الأغلب - أو فاءه - وهو قليل . وهذا الحرف المحذوف يكون حرف علة على الأرجح ولم يدل عليه أو يعوض عنه ، لهذا سمي ناقصاً ، باستثناء بعض الأسماء . وعند تصريف الاسم

الناقص أي عند اتصاله بالمورفيمات السابقة أو اللاحقة؛ تطرأ عليه تغيرات صوتية تتمثل في الزيادة والحذف والنقل والإبدال وتقع على مستوى الصوامت والصوائت والنبر نتيجة لتغير حركات المقطع المكون للاسم . وهذه التغيرات تتشابه فيما بينها مع بعض التصريفات وتختلف مع التصريفات الأخرى.

الكلمات الدالة: الاسم الناقص، الوزن الصرفي، التغيرات الصوتية، اللغة السريانية.

تمهيد:

تنقسم الكلمة في السريانية إلى ثلاثة أقسام هي: الاسم **ܥܡܪܐ** والفعل **ܡܠܬܐ** والحرف **ܚܪܝܦܐ**. وقد سار بعض النحاة السريان في هذا التقسيم على نهج العرب¹. وقد عرف البعض الاسم بأنه " ما دل بذاته على شئ محسوس نحو: رجل، أو غير محسوس يعرف بالعقل نحو: شجاعة². وهذه الدلالة تكون مجردة عن الاقتران³ بزمن. وهو من وضع أهل اللغة واتفاقهم على استعماله بمدلول معين. فعند التلظظ باسم ما يستحضر السامع في ذهنه مدلول ذلك الاسم، وهذه الدلالة تميز بين الاسم والحرف - الذي لا يدل على معنى إلا إذا ارتبط بغيره. وعدم اقتران الاسم بالزمن تمنع الخلط بينه وبين الفعل - الذي هو حدث أو معنى مرتبط بزمن⁴. وينقسم الاسم في السريانية إلى قسمين ظاهر ومضمر؛ فالظاهر إما جامد (أصلي) كالموصوفات أو مشتق كالصفات والمصادر وأسماء الزمان والمكان والآلة. والمضمر يتمثل في الضمائر، وأسماء الإشارة والاستفهام والموصول⁵.

علامات الاسم الظاهر:

للاسم في السريانية علامات كثيرة ورد منها لدى ابن العربي:

1- دخول حروف النسب عليه مثل **ܕܡܪܝܢܐ** "بالله" **ܠܡܠܐܟܐ** "للملاك" ، **ܚܪܝܦܐ ܠܡܠܬܐ ܚܪܝܦܐ** "من بطرس إلى بولس".

¹ كان النحاة السريان في البداية يتبعون المذهب اليوناني في صياغة قواعد لغتهم، فقسم يوسف الأهوازي الكلمة إلى ثمانية أقسام على غرار تقسيم الكلمة اليونانية في ترجمته لكتاب فن النحو لديونسيوس ثراكس. واستمر النحاة من بعده على هذا المنوال حتى الفتح العربي واطلاع السريان على اللغة العربية فتأثروا بها وبنحوها. ويعد إيليا الطيرهاني أول من ألف في النحو على غرار النحاة العرب إلا أنه كان مازال يتبع التقسيم اليوناني للكلمة فقسمها إلى سبعة أقسام وتبعه في ذلك برزوعي وبرشاقو. انظر:

A. Merx, ed. Historia artis grammaticae apud Syros, cui accedunt Severi bar by Jacob bar Shakkō, Jacob (of Edessa), Dionysius (Thrax.) Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes 9.2 (Leipzig, 1889).p 3,30

ثم جاء ابن العربي الذي قسم الكلمة إلى سبعة أقسام ثلاثة أساسية هي الاسم والفعل والحرف وأربعة فرعية وهي الضمير والمفعول المطلق والمفعول به والمفعول معه. وقد سار على نهج الزمخشري في التقسيم الثلاثي للكلمة من خلال كتاب الأشعة:

Le livre des splendeurs: la grande grammaire. By: Bar Hebraeus. Moberg, Axel. 1922. p 3

² أميل بديع يعقوب. موسوعة النحو والصرف والإعراب. ن. سعيد بن جبير. عتزت. 2005. ص 53.

³ أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري. المفصل في صنعة الإعراب. ص 3

⁴ يوسف دريان. الإتقان في صرف لغة السريان. المطبعة العلمية، بيروت. 1913. ص 39، 40.

⁵ زاكية محمد رشدي. السريانية نحوها وصرفها مع مختارات من النصوص. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة. ط 2. 1978 م. ص 52.

2- إسناد الحدث أو الفعل إلى الاسم مثل **معد محنا** "يسوع ييشر"، **نهدب محنا** "يوحنا يغطس".

3- زيادة مقطع في آخر الاسم مثل **كهد عحت** بيت الحراس - السامرة¹.

ينقسم الاسم من حيث عدد حروفه إلى مجرد ومزید ومركب. فالجهد هو ما خلت حروفه من الزيادة واقتصر على حروفه الأصلية فقط؛ بحيث لو حذف أحدها اختل المعنى مثل **لحن** "رجل" فهو اسم مجرد حروفه أصلية لا يمكن حذف حرف منها دون تغيير الدلالة الأساسية. أما المزید فهو ما كان به حرف أو أكثر من غير أصل الكلمة بحيث إذا حذف لم يتغير المعنى الأساسي مثل **محن** "مذبح" فالميم هنا زائدة إذا حذفت تبقى جذر الكلمة الأصلي **محن**². والمركب هو ما تركب من كلمتين أو أكثر مثل **كنع** "إنسان"، **كنه مله** "لفظة".

وينقسم الاسم المجرد بدوره إلى ثلاثي ورباعي وخماسي لكل أوزانه الخاصة به. كما ينقسم المجرد الثلاثي من حيث طبيعة حروفه إلى صحيح ومعتل³؛ فالصحيح هو ما خلا من أحرف العلة فقط وقد يكون سالماً أي سلمت حروفه في أثناء التصريف مثل **لحن**، أو غير سالم أي طرأ على أحد حروفه تغيير عند التصريف ويشمل المهموز مثل **محن** "شاه" والمضاعف مثل **لحن** "شعب" وما به حرف ضعيف كالنون **لحن** "جنب" والناقص - موضع البحث - .

ويعتمد تصنيف الاسم إلى مجرد أو مزید وكذلك تحديد نوع الزيادة إلى معرفة وزن الاسم .

الوزن في السريانية:

للأسماء في السريانية صيغ محددة تبعاً لعدد حروف الجذر والحركات⁴ تعرف بـ "الوزن" يحددها ما يعرف بـ "الميزان الصرفي"⁵ وهو مقياس وضعه علماء اللغة لمعرفة أحوال بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات. وقد جعلوه مكوناً من ثلاثة أحرف أصول هي ف ع ل فالفاء تقابل الحرف الأول الأصيل من الكلمة والعين تقابل الحرف الأصيل الثاني منها ، واللام تقابل الحرف الأصيل الثالث، على أن تكون حركات الميزان متماثلة مع حركات الكلمة الموزونة فتقول في وزن "فرح" فعل، و"رُفح" فُعَل⁶.

¹ Le livre des splendeurs- La grande grammaire de Grégoire Bar Hebraeus.p 6

² الانتقان في صرف لغة السريان ص42.

³ المرجع السابق.ص 43. بولس الكفرنيسي. غرامطيق اللغة الآرامية السريانية. مطبعة الاجتهاد، بيروت. 1929.ص 27

⁴ إقليدس يوسف داوود. اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين. الموصل، دير الأباء الدوسكيين. 1879. ص 85.

⁵ يوسف دريان. مرجع سابق. ص 41

⁶ أميل بديع يعقوب. مرجع سابق. ص 663.

يطلق عليه ابن العبري "الشكل" وعرفه بأنه "قالب صوتي يتكون من كلمة متجمعة الحروف متتابعة للسمع، وهذا الشكل إما بسيط مثل **كنه** أو مركب مثل **كنع**. إلا أن ما ذكره ابن العبري لا يعبر عن الميزان الصرفي في السريانية وإنما عن طبيعة الاسم أو نوعه. انظر:

Le livre des splendeurs- La grande grammaire de Grégoire Bar Hebraeus.p 22

ويعتمد الميزان الصرفي على الحروف الأصلية المكونة للاسم فيما يعرف بـ "الجذر" ¹ بحيث إذا حذف منها حرف اختل المعنى أي أنه يعتمد على الاسم في صورته المجردة من أي زيادة تصريفية، والاسم في هذا الوضع يكون في حالة التذكير أي الحالة الأولى والأصلية. إلا أن ضبط الصيغ الاسمية بالحركات أي تحديد وزن معين لها يعتمد في أكثره على القياس والسماع بعكس تحديد أوزان الصيغ الفعلية.

وللاسم الواحد في السريانية وزن أو صيغتان يسمى أحدهما "الوزن الأصلي" والآخر "الصيغة الصرفية" ².

فالوزن الأصلي هو الصورة الأصلية للاسم المجردة من أي لواحق أو سوابق والتي لم يحدث بها تغير للحركات من نقل أو قلب، وهو ما يعرف بـ "حالة النكرة". أما الصيغة التصريفية فكما يتضح من اسمها تستخدم عند تصريف الاسم واتصاله بالسوابق واللواحق المختلفة وتخضع للقوانين الصوتية. أي أن جذر الكلمة يأتي في شكلين مختلفين: الوزن الأصلي وحالة التصريف.

وقد يختلف الوزن الأصلي عن الصيغة التصريفية أو يتشابهان وهذا يرجع إلى طبيعة الاسم الصوتية وخصائصه المقطعية.

وتأتي الصيغة الصرفية من حالة المعرفة بعد حذف علامة التعريف فقط ³ أي الألف النهائية المسبوقة بالفتحة الطويلة. والسبب في اعتماد حالة المعرفة هو استقرار الحركات وثبات صورة الاسم النهائية فلا يقع تغير فيها ⁴. فبالرغم من أن حالة المعرفة هي الأساس في تصريف الاسم والإتيان منه بمختلف الحالات والصيغ فإن معرفة حالة النكرة لا غنى عنها؛ ذلك أن حالة المعرفة في كثير من الأوزان واحدة لذا يتم التمييز بين أصل هذه الأسماء من خلال النكرة وذلك من أجل معرفة طبيعة الاسم وتصريفه حسب طبيعته.

¹ لغة: جَذَر الشيء قطعه واستأصله. وجذر كل شيء أصله. والجذر: أصل اللسان وأصل الذكر وأصل كل شيء. انظر: ابن منظور - لسان العرب. دار المعارف، القاهرة. ص 575

² يفرق تمام حسان بين الصيغة والميزان الصرفي، فالصيغة بالنسبة للمورفيم علامة تدل على معناه، وبالنسبة للامثلة المختلفة ميزان صرفي أي ملخص شكلي للكلمات تقف منها موقف العنوان من التفصيل الذي تحته. وهناك فرق بين معنى العلامة الصرفية التي هي الصيغة ومعنى الكلمة التي هي المثال فالأول وظيفي، والثاني معجمي ويضرب مثالاً لذلك بصيغة "فَاعَلَ" فلها معنى وظيفي هو المورفيم الذي يدل على المشاركة وهي أيضاً صيغة فعلية، كما أنها تتخذ ميزاناً صرفياً مسند للغائب وكل هذا جزء من معناها الوظيفي. أما المعنى المعجمي فيكون عند البحث عن "فَاعَلَ" وشارك. "المعنى الوظيفي نحوي صرفي والمعنى المعجمي عرفي اجتماعي". فالكلمات تأتي على هيئة صرفية معينة تسمى صيغة **والخلاف** بين الكلمات تركيباً هو خلاف بين الصيغ، فالكلمات متحدة الأصل مختلفة الصيغة ترتبط لفظياً لأن الحروف الأصلية توجد في الصيغتين بنفس الترتيب، **ومعنوياً** لأن الكلمتين تعبران عن معنى عام واحد. انظر. تمام حسان. مناهج البحث في اللغة. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. 1990 م ص 173، 174، 178. ويبرز ذلك بوضوح في الأفعال أكثر منه في الأسماء التي ليس لها صيغ بل أوزان.

³ Takamitsu Muraoka. Classical Syriac A Basic Grammar with A Chrestomathy. 2nd edition. Harrassowitz Verlag. Wiesbaden. 2005. p 22

George phillips. syriac grammar. 3d edition. Bell & Daldy, London. 1866. p 48

⁴ Theodore Robinson- Paradigms and Exercises in Syriac Grammar. 4th edition. Clarendon press, London. 1962. p 35

الدراسات السابقة:

لم تفرد دراسة من قبل لموضوع أوزان الاسم المجرد في اللغة السريانية على حد علم الباحثة، بل تناولت الدراسات اللغوية الاسم من أحد جوانبه، وذلك إما من خلال كتب القواعد أو من خلال ترجمة عمل نحوي ومنها على سبيل المثال:

1-أ.د/ أحمد محمد على الجمل كلية اللغات والترجمة . جامعة الأزهر:

-الاسم عند ابن العبري من كتاباً دسمحا " كتاب الأشعة " ترجمة ودراسة ، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر 1992م.رسالة ماجستير. حيث تناولت الدراسة ترجمة الجزء المتعلق بالاسم من كتاب الأشعة لابن العبري وتوضيح مواضع تأثره بشرح المفصل لابن يعيش.

- صيغ النسب في اللغتين العربية والسريانية مجلة كلية اللغات والترجمة عدد 32 لسنة 2001 . بحث. منشور يتناول النسب في كلٍ من العربية والسريانية من حيث تعريفه عند النحاة ،وكيفية صياغته وأغراضه، وأنواع النسب.

-المورفيم في اللغة السريانية. مجلة كلية اللغات والترجمة عدد 33 لسنة 2002م . بحث منشور تناول دراسة المورفيم من حيث المفهوم، وأسباب ظهوره، وأقسامه، وأنواعه. ومدى صلاحية تطبيق نظام المورفيم على السريانية والاستفادة منه

2- شرين أشرف حامد، التصغير والنسب في اللغات السامية: دراسة صرفية مقارنة في (البنية والدلالة) العربية والعبرية والسريانية نموذجاً. جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم اللغات الشرقية، شعبة اللغة العبرية. 2015م. رسالة ماجستير .

تناولت الدراسة التصغير والنسب في كلٍ من العربية والعبرية والسريانية من حيث التعريف والاصطلاح، والبنية الصرفية ، وكيفية تصغير الاسم والأسماء الممنوعة من الصرف في كل لغة.

3-هند فتحى عبده أحمد، المورفيمات في اللغة السريانية من خلال الأناجيل الأربعة. جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم اللغات الشرقية، شعبة اللغات السامية وآدابها. 2014م. رسالة ماجستير. تتناول الدراسة فكرة المورفيم في النظرية اللغوية الحديثة وتعريفاته، ثم أنواع المورفيم وهي الاشتقاقية والتصريفية.

الاسم الناقص:

هو اسمٌ مكوّنٌ من حرفين في ظاهره ¹ لكنه في أصله ثلاثي حذفت لاه (وهو الأغلب) أو فاؤه (وهو قليل) حيث يكون الحرف المحذوف حرف علة على الأرجح ولم يدل عليه أو يعوض عنه - ولهذا سمي ناقصاً - باستثناء بعض الأسماء التي عوض فيها عن اللام المحذوفة بحرف دخيل كالتاء في **عَيْلًا** و**صُعَلًا**.

¹ محمد خير حلواني. المغني الجديد في علم الصرف. دار الشرق العربي، بيروت. ط1. 1999 م. ص 73.

أوزان الاسم الناقص:

(أ) الاسم المذكور:

الوزن	حالة المعرفة	الصيغة الصرفية	نماذج
1. مُهْ	1.1 مُهْ	1.1 مُهْ مهموز الأول	مُت مُتْ "أب" مُتْ مُتْ "أخ"
	2.1 مُهْ	2.1 مُهْ	مُتْ مُتْ "ابن"
	3.1 مُهْ	3.1 مُهْ المبدوء بياء	مُتْ مُتْ "يد"
2. مُهْ	—	1.2 مُهْ	مُتْ مُتْ "دم" مُتْ مُتْ "نوع" مُتْ مُتْ "حمو" مُتْ مُتْ "اسم" مُتْ مُتْ "سنة" مُتْ مُتْ "ثدي"

(ب) الاسم المؤنث:

الوزن الأصلي	المعرفة	الصيغة الصرفية	المؤنث
1. مُهْ	1.1 مُهْ	1.1 مُهْ	مُتْ مُتْ "سنة" مُتْ مُتْ "ابنة"
	2.1 مُهْ		مُتْ مُتْ "شفة"
2. مُهْ	1.2 مُهْ	1.2 مُهْ	مُتْ مُتْ "نصيب" مُتْ مُتْ "حماة"
3. مُهْ	1.3 مُهْ	1.3 مُهْ	مُتْ مُتْ "أخت"
4. —	1.4 مُهْ	1.4 مُهْ	مُتْ مُتْ "اسم طعام" مُتْ مُتْ "إبط"
5. —	1.5 مُهْ	1.5 مُهْ	مُتْ مُتْ "لثمة" مُتْ مُتْ "سحنة مظهر"
6. —	1.6 مُهْ	1.6 مُهْ	مُتْ مُتْ "مخبرة" مُتْ مُتْ "صورة"
7. مُهْ	1.7 مُهْ	1.7 مُهْ	مُتْ مُتْ "سارية"
			مُتْ مُتْ "مخرفة" مُتْ مُتْ "إبريق" مُتْ مُتْ "زاوية"
8. —	1.8 مُهْ	1.8 مُهْ	مُتْ مُتْ "كم" ²

¹ أصلها مُتْ مُتْ حذف إحدى التائين مع حركة القاف. انظر: جبرائيل القرداحي. قاموس اللباب. المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ج2. 1891.. ص600

² وردت في قاموس R. Payne Smith أسماء مكونة من حرف واحد قبل التاء لم يذكر منها سوى حالة واحدة فقط وتشمل: مُتْ "معصرة" مُتْ (مُتْ) أساس مُتْ "تل" مُتْ "غرض، إرداة" مُتْ "حافة" مُتْ "جفنة" مُتْ (مُتْ) "كيس" مُتْ "كومة تراب" مُتْ "غراء، دبق" مُتْ. انظر: R. Payne Smith and others. Thesaurus syriacus.

يتضح من الجدولين السابقين ما يلي:

• يأتي الاسم الناقص المذكر على وزنين هما **مَهْ** و **مِهْ** :

مَهْ : يتركب من حرفين وحركة واحدة هي الفتحة القصيرة على القاف. أما عند التصريف فيأتي على ثلاث صيغ:

مِهْ : بإبقاء حركة القاف مع المهموز الأول ، **مِهْ** بسكون القاف وهو الأصل وكذلك الطاء التي تتحرك في التصريف،

مَهْ بكسر القاف وذلك فقط مع كلمة **مَهْ** المبدوءة بالياء المكسورة المسبوبة بالهمز لتسهيل النطق.

مِهْ : لا يختلف عن سابقه في التركيب سوى في تحرك القاف بالإمالة ، وله صيغة صرفية واحدة هي **مِهْ** بسكون القاف.

• يأتي المؤنث في المعرفة المثبتة على سبعة أوزان ، أما الصيغة الصرفية فلم تثبت سوى مع ثلاثة أوزان فقط كما مبين بالجدول السابق. وتعد أسماءً قياسية لأن صورة المذكر أو النكرة مثبتة من أغلبها. أما باقي الأوزان فليست منتشرة في اللغة حيث إن الأسماء الواردة معها قليلة جدًا ولم تثبت منها حالات صرفية تسمح بتحديد خصائصها، وإنما ذكرت هنا لتشابهها مع المؤنث الناقص في تكوينه من حرفين قبل التاء وحركتين (وأحيانًا ثلاث).

التغيرات التي تطرأ على الاسم الناقص عند التصريف:

أ) عند اتصال مورفيم¹ سابقة (حروف بدول):

• يتصل الألفمورف² الساكن بالوزن الأصلي لتحرك أول الاسم مثل : **عَمْر** ← **لَعَمْر** ، **كُنْ** ← **دَكُنْ** . وينتج عن ذلك:

أ) تغيير المقاطع: - يتغير نوع المقطع من بسيط إلى مركب.

Oxonii, etypographeo Clarendoniano, University of Toronto. 2 Volumes. 1879–1901

فهذه الأسماء يصعب معرفة أصلها وإلى أي تصنيف تنتمي وتحتاج لدراسة تاريخية.

¹ هو المادة الأساسية المستخدمة في علم الصرف morphology ومن أشهر تعريفاته "هو أصغر وحدة صرفية في بنية الكلمة تحمل معنى أو لها وظيفة نحوية في بنية الكلمة"، ووحدته الأساسية "المورف Morph" وهو "سلسلة من الفونيمات يمكن النطق بها وربما تؤدي وظيفة المورفيم في لغة ما". وهذا المورفيم قد يكون صوتًا واحدًا أو عدة أصوات لا يمكن تجزئتها لوحدة أصغر دون الإخلال بالمعنى. انظر: محمود فهمي حجازي. مدخل لعلم اللغة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة. د.ت. ص 90.

ماريو باي، أسس علم اللغة. ترجمة أحمد مختار عمر. عالم الكتب، القاهرة. ط 8. 1998. ص 100 .

محمد عبد الوهاب، أنواع المورفيم في العربية. مجلة علوم اللغة، م1، ع 2، القاهرة، 1998، ص 189.

² allomorph هو الصور المختلفة للمورفيم الواحد حيث يأتي كل المورفيم في موضع أو حالة معينة لكنه يؤدي معنى المورفيم الأساسي. انظر : ماريو باي. مرجع سابق. ص 103.

• يتصل الألومورف المتحرك بالصيغة الصرفية حيث غالبًا ما يسكن أول الاسم - باستثناء بعض الحالات كما سيأتي - مثل
عَمْر ← كَعْمَر ، حَمْر ← دَحْمَر . وينتج عن هذا:

(أ) تغير المقاطع: - يزداد مقطع قصير مغلق في بداية الاسم يقع النبر عليه .

(ب) تغير الصوامت: يتغير نطق حروف بجد كفت إذا وقعت قافًا من النطق المقسّى إلى المرقق لانتقالها من بداية المقطع.

• إذا كان الاسم مهموز الأول تنتقل حركة الهمزة¹ إلى حرف بدول مثل كَد ← كَدَد - وهذا في المذهب الغربي - ولا ينتج عنه تغير في المقاطع كمًا أو كيفًا حيث يظل الاسم قبل التصريف وبعده، وكذلك قبل اتصال حرف بدول وبعده مكونًا من مقطع قصير مغلق. وكذلك لا يتغير موضع النبر وإنما يحدث تغير صوتي حيث تتحول الهمزة إلى ألف مد لما قبلها أي تسقط نطقًا.

(ب) عند اتصال مورفيم لاحق:

1- التعريف:

(أ) مع المفرد المذكور:

• يتصل الألومورف ُـم بالمفرد النكرة مثل وزن مَهْد: دَمْر ← دَمْر "دم"، اُـم ← اُـم، وزن مَهْد: حَمْر ← حَمْر فينتج:

(أ) تغير الحركات: - تسكن القاف حيث تحذف حركتها سواءً أكانت فتحة قصيرة أم إمالة - وذلك لوقوعها في مقطع مفتوح غير منبور، وتحرك الطاء بحركة الألومورف فبدلاً من اُـم تصبح اُـم. أما إذا كانت قاف الاسم همزة فتبقى حركتها في التعريف مثل كَد ← كَدَمْر "أخ" لضرورة تحريك الهمزة في بداية الكلمة.

(ب) تغير الصوامت: - لا يحدث تغير في نطق حروف بجد كفت إذا وقعت طاء الاسم فهي مرققة قبل التعريف وبعده .

(ج) تغير المقاطع: - يتغير نوع المقطع المكون للاسم من بسيط مغلق حركته قصيرة إلى مركب مفتوح حركته طويلة.

1 يقصد بالهمزة هنا أي صوت الهمزة الذي يكون مخرجها: صوت انفجاري حنجري عند النطق به تنغلق الحنجرة انغلاقًا تامًا من قبل الوترين الصوتيين وينطلق الهواء من الرئة فينحبس في فراغ الحنجرة ثم ينفث الوتران فجأة فينطلق الهواء محدثًا انفجارًا ومؤديًا إلى تذبذب الوترين الصوتيين. انظر: عبد الرحمن أيوب. أصوات اللغة. مطبعة الكيلاني. ط 2. 1968. ص 127، 128. فبعكس العربية التي تحتوي على رمز صوتي وكتابي لكلٍ من ألف الوصل (ا) وهمزة القطع (أ) تخلو السريانية من رمز خاص لكل صوت على حدى ولا يوجد سوى الرمز الكتابي مـ الذي يعبر عن صوت المد المفتوح في نهاية الكلمة ووسطها ، وصوت الهمزة في بداية الكلمة .

- لا يحدث تغير في عدد المقاطع فيظل الاسم مكوناً من مقطع واحد يقع النبر عليه كله. أما في المهموز الأول فيضاف مقطع جديد ليصبح الاسم مكوناً من مقطعين بسيطين مفتوحين الأول حركته قصيرة والثاني حركته طويلة يقع النبر على أولهما مثل $\text{ك} \leftarrow \text{ك} \leftarrow$.

• تأتي من حالة المعرفة الصيغة الصرفية للمذكر بعد حذف المقطع $\text{ك} \leftarrow$.

• يشذ عما سبق $\text{ك} \leftarrow$ ؛ ففي المعرفة من المفترض أن تكون القاف ساكنة لكن لكونها ياء- والياء لا تسكن في بداية الكلمة- حركت بالكسرة، ولتسهيل النطق سبقتها ألف تأخذ حركتها¹ فأصبحت الياء حركة بعد أن كانت حرفاً صامتاً $\text{ك} \leftarrow \text{ك} \leftarrow$ ². وتأني من $\text{ك} \leftarrow \text{ك} \leftarrow$ عند الإضافة للضمائر، أما النكرة $\text{ك} \leftarrow$ فتستخدم في الإضافة لاسم ومع حروف الجر مثل $\text{ك} \leftarrow$ ³.

(ب) مع المفرد المؤنث:

• يكون ألومورف التأنيث $\text{ك} \leftarrow$ إما متصلاً بالاسم إن لم يثبت منه النكرة أو المذكر مثل $\text{ك} \leftarrow$ ، أو يتصل بالمفرد المؤنث النكرة أو المذكر المعرفة إن وجدا بعد حذف الألومورف $\text{ك} \leftarrow$ عندها:

- قد يحدث التغير بزيادة عدد المقاطع مقطعاً واحداً في آخر الاسم مثل $\text{ك} \leftarrow \text{ك} \leftarrow$ ، $\text{ك} \leftarrow$ ، $\text{ك} \leftarrow$ ، $\text{ك} \leftarrow$.

- قد يحدث التغير في حركات الاسم والمقاطع معاً مثل:

- وزناً $\text{ك} \leftarrow$ و $\text{ك} \leftarrow$: $\text{ك} \leftarrow \text{ك} \leftarrow$ ، $\text{ك} \leftarrow \text{ك} \leftarrow$ ، $\text{ك} \leftarrow \text{ك} \leftarrow$ ، $\text{ك} \leftarrow \text{ك} \leftarrow$ حيث سكنت الطاء وحركت القاف -بافتحة القصيرة أو الإمالة - بعد أن كانت ساكنة، وذلك لتعذر الابتداء بساكنين⁴.

- $\text{ك} \leftarrow \text{ك} \leftarrow$ "أخت" حيث حذفت الهمزة وألف الإطلاق ثم اتصل ألومورف التأنيث بالحرف المتبقي⁵.

¹ قاموس J. Payne Smith. A compendious Syriac dictionary, founded upon the Thesaurus J. 186

syriacus of R. Payne Smith. Henry Frowde, Oxford University London. 1903. ص 186

² يفسرها إقليمس يوسف داود بأن الأصل أن تكون الياء ساكنة $\text{ك} \leftarrow$ على غرار $\text{ك} \leftarrow$ لكن لتعذر البدء بها ساكنة حركت بالإمالة $\text{ك} \leftarrow$ ثم خفت إلى الكسر لمناسبة الياء فصارت $\text{ك} \leftarrow$ أي أن الحركة هنا مغلّسة ليست أصلية. انظر: إقليمس وسف داود. مرجع سابق. ص 86-87

³ Theodor Nöldeke. Compendious Syriac Grammar. translated from the 2nd edition by James A. Crichton. Williams and Norgate, London. 1904. p 92

⁴ يوسف دريان، مرجع سابق. ص 82.

⁵ يرى القرداحي أن أصل $\text{ك} \leftarrow \text{ك} \leftarrow$ حذفت منه الواو اعتباطاً لكنها تظهر عن اتصاله بالضمائر، وأن أصل $\text{ك} \leftarrow \text{ك} \leftarrow$ من $\text{ك} \leftarrow$ سقطت فيها الهمزة وقلبت الواو ألفاً- التي ينوب عنها الفتح الطويل. انظر: قاموس اللباب. ج 1. ص 22. -لمطابقة الفتح قبلها وهو أصلها الذي تجمع عليه كما سيأتي. انظر: يوسف دريان. مرجع سابق. ص 82

(أ) تغير المقاطع: - يزداد مقطع جديد (طويل مفتوح) للاسم، أما المقطع الأول فقد يكون قصيراً مغلقاً مثل كُتْلَاك و هُفْلَاك، أو طويلاً مفتوحاً مثل سَحْلَاك و حُفْلَاك ويقع النبر عليه.

(ب) تغير الصوامت: - إذا وقعت حروف بجد كفت طاء الاسم تكون مرفقة إذا كان في نهاية مقطع كما في هُفْلَاك.

- ترقق تاء المورفيم إذا سبقت بمتحرك¹. وتقسي إذا سبقت بساكن.

• يلاحظ أنه لا توجد قاعدة عامة لتأنيث جميع الأسماء الناقصة وإنما لكل اسم حالة خاصة.

• من حالة المعرفة تأتي الصيغة الصرفية للمؤنث التي تقابل صيغة المضاف.

(ج) مع الجمع المذكر:

• يجمع الاسم الناقص من الصيغة الصرفية. ويأتي في ثلاثة أوضاع:

(أ) أن يجمع بالألومورف كُ مثل كُتْلَاك ← كُتْلَاك "دما" ²، كُتْلَاك ← كُتْلَاك "إخوة" حيث تحرك الطاء بالإمالة الطويلة. وهنا

يتكون الاسم من مقطع واحد طويل مفتوح، أما إذا كان مهموز الأول فيزيد عدد المقاطع مقطعاً واحداً.

(ب) أن يجمع بالألومورف كُ مثل كُتْلَاك ← كُتْلَاك "أنواع"، كُتْلَاك ← كُتْلَاك "أنداء"، كُتْلَاك ← كُتْلَاك "أبناء" - مع تحول الراء إلى

نون⁴. ففي هذه الأسماء الأصل هو الجمع ب كُ مع ظهور الياء المحذوفة هكذا كُتْلَاك لكن توالي ساكنين في أول الكلمة وظهور حرف العلة أدى إلى تحرك الطاء بالفتحة القصيرة وتحول الإمالة إلى الفتحة الطويلة. وهنا يتكون الاسم من مقطعين (قصير مغلق + طويل مفتوح) مثل كُتْلَاك نتيجة لتشديد الياء - لأنها متحركة ومسبوبة بحركة قصيرة.

(ج) قد تظهر الهاء قبل الألومورف كُ في بعض الأسماء مثل كُتْلَاك ← كُتْلَاك "أسماء"، كُتْلَاك ← كُتْلَاك "آباء". وهذه

الأسماء تجمع أيضاً على المؤنث بجانب الجمع المذكر مثل كُتْلَاك / كُتْلَاك حيث يدل الجمع المؤنث على المعنى المجازي. وهنا يتكون الاسم من مقطعين طويلين مفتوحين في غير المهموز، أما المهموز فيكون ثلاثي المقطع.

¹ يرى جرجس الرزي أن تاء التأنيث ترقق إذا سبقت بساكن مفتوح ما قبله مثل كُتْلَاك. انظر: الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها. المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. 1897 م. ص 320.

² يرى جبرائيل القرداحي أن كُتْلَاك أصلها كُتْلَاك حذفت فيه الطاء اعتباراً. انظر: قاموس اللباب ج 1. مرجع سابق. ص 268.

³ تكتب أيضاً كُتْلَاك انظر: Thesaurus syriacus. by R. Payne Smith. Volume 2. p 4391. مرجع سابق

⁴ هذه النون موجودة في العربية "ابن"، وفي العربية نجد النون والراء [ن] و [ر]. وهذا التغير نتيجة للمخالفة الصوتية. انظر: سباتينو موسكاتي وآخرون. مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن. ترجمة مهدي المخزومي وعبد الجبار المطلي. عالم الكتب، بيروت. ط 1. 1993. ص 181. ويرى يوسف دريان أن هذه الأسماء جمعت على أصلها كُتْلَاك ← كُتْلَاك، كُتْلَاك ← كُتْلَاك، كُتْلَاك ← كُتْلَاك - وهنا يناقض ما ذكره من أن أصل كُتْلَاك كُتْلَاك حيث ينسب كُتْلَاك إلى الأصل العربي - وهذا الجمع بالياء هو من بقايا الجمع في الكلدانية القديمة كما سبق التوضيح في مورفيم الجمع في المدخل. انظر: يوسف دريان. مرجع سابق ص 101

• تجمع كلمة كلمة على القياس كلمة وعلى الأصل كلمة وبالحاء مثل كلمة ، والجمع المؤنث يكون مع غير العاقل أو للدلالة على المجاز.

(د) مع الجمع المؤنث:

• يتصل الألومورف كلمة بالصيغة الصرفية للمؤنث، لكن التغيرات الناتجة عن جمع المؤنث الناقص ليست ثابتة ولا تنطبق على جميع الأسماء ذلك أن كثير منها يرد لأصله:

مثل $\text{كلمة} \leftarrow \text{كلمة}$ حيث ردت الهمزة وظهرت الواو التي من أصل الاسم كلمة ¹ محركة بالفتحة الطويلة وسكنت الحاء، ومثل $\text{كلمة} \leftarrow \text{كلمة}$ ردت الراء إلى نون وسكنت الباء، $\text{كلمة} \leftarrow \text{كلمة}$ تظهر الواو المحذوفة من الأصل كلمة ²، ومن $\text{كلمة} \leftarrow \text{كلمة}$ تتغير حركة النون من الفتح الطويل للقصير وتظهر الواو المحذوفة محركة بالفتحة الطويلة³ من الأصل كلمة . ومن $\text{كلمة} \leftarrow \text{كلمة}$ ⁴ من الأصل كلمة ، وقد يظهر الحرف المدغم مثل $\text{كلمة} \leftarrow \text{كلمة}$. $\text{كلمة} \leftarrow \text{كلمة}$ ، وهناك أسماء تجمع على المذكر مثل $\text{كلمة} \leftarrow \text{كلمة}$ ، وأسماء لا تجمع مثل كلمة .

• ينتج عن الألومورف كلمة تغير في بنية التركيب المقطعي يختلف تبعًا لكل اسم ما بين زيادة عدد المقاطع أو تغير طبيعتها نتيجة لتغير الحركات.

2- المضاف:

(أ) مع المفرد المذكر:

• يتشابه مع حالة النكرة أو الوزن الأصلي للاسم لذا لا يأتي المضاف سوى من الأسماء المثبت منها النكرة. أما الأسماء التي لم توثق منها حالة النكرة فلا يؤتى بالمضاف منها مثل كلمة لأنه لا يعرف على وجه اليقين التغير الناتج عن حذف ألومورف التعريف أو حركة القاف الأصلية⁵.

¹ يوسف دريان، مرجع سابق، ص 107. وربما يكون هذا أصلها من خلال المقارنة بالعبرية כִּלְמָה لكنها وردت عند ج. باين سميث، ص 111 כִּלְמָה . وعمومًا فإن الهمزة من أصل هذه الكلمة حتى في اللغات السامية الأخرى ولا مبرر لحذفها في السريانية.

² يوسف دريان، مرجع سابق، ص 107.

³ بولس الكفرنيسي، مرجع سابق ص 63. أي على وزن كلمة . انظر: يوسف دريان، مرجع سابق، ص 107.

⁴ الضمة فيها ليست من أصل الكلمة. انظر: بولس الكفرنيسي، مرجع سابق، ص 64. بينما أوردتها يوسف دريان على وزن كلمة ساكنة الثاني. انظر: يوسف دريان، مرجع سابق ص 107.

⁵ الأرجح أن حركة القاف في النكرة هي الإمالة في أغلب الأسماء أو الفتح إذا كانت همزة أو يتبعها حرف حلق أو راء إلا أنه لا يوجد قاعدة محددة لذلك. ويرى صاحب الأصول أن كلمة لا يؤتى منها بالإطلاق عند الغربيين. انظر: يعقوب أوجين منّا. الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية. مركز بابل، بيروت. 1975 م. ص 66، إلا إن يوسف دريان أورد حالة الإطلاق منهما بالفتحة الطويلة كلمة تعويضًا عن الواو المحذوفة. انظر: يوسف دريان، مرجع سابق، ص 131. لكن الأصل أن تكون بالفتحة القصيرة كلمة حيث إن الفتحة الطويلة تظهر عند الاتصال بضمير المتكلم نتيجة للنبر كما سيتضح.

(ب) مع الجمع المذكر:

• يتصل المورفيم ܐܰ بالصيغة الصرفية مثل ܐܰ ← ܐܰܢܰ، ܕܰ ← ܕܰܢܰ . فينتج عنه:

(أ) تغير الحركات: - تحرك الطاء بالفتحة القصيرة.

(ب) تغير الصوامت: - لا يحدث تغير نطق حروف بجد كفت إذا وقعت طاء الاسم فتظل مرققة .

(ج) تغير المقاطع: - يصبح الاسم مكوناً من مقطع مركب مغلق حركته قصيرة (صائت مزدوج يقع النبر على الجزء الأول منه أي الفتحة القصيرة) ، ومع المهموز الأول يزداد عدد المقاطع مقطعاً واحداً.

• هناك بعض الأسماء التي يأتي المضاف منها ليس من الصيغة الصرفية وإنما من الجمع النكرة مثل ܕܰܡܰ ← ܕܰܡܰ حيث يلاحظ رد الرء إلى نون ، ܕܰܡܰ ← ܕܰܡܰ، حيث ظهرت الهاء في المضاف كما في الجمع. ويرى المستشرقون أن هذه الهاء مجلوبة من أجل إطالة جذر الجمع مع الأسماء الأحادية المقطع¹ لجعلها متشابهة مع الأسماء الثلاثية الجذر كما في المثاليين السابقين، وكذلك برجشتراسر الذي يرى أن الهاء هنا ليست من أصل الكلمة وإنما هي مجرد علامة جمع تظهر فقط مع الأسماء الثنائية، وتشارك في العربية "أمهات" والعبرية "אמהות" والآرامية "אמהתא". كما تظهر في جمع التكسير في مياه وشفاه². أما النحاة السريان فيرى بعضهم أن هذه الهاء هي في الأصل حرف العلة المحذوف وقلب هاء للحنة³.

ولا يوجد ما يمنع أن تكون الهاء هنا هي الحرف المحذوف، وربما تكون الهاء هنا حرفاً أصلياً وسقط لعلّة ما - لضعفه وسكونه - حيث يظهر في الجمع وفي الصيغ المشتقة مثل ܕܰܡܰܐܰܠܰ "أبوة" ܕܰܡܰܐܰ "أبوي"، ܕܰܡܰܐܰ ← ܕܰܡܰ "سمي"، ܕܰܡܰܐܰܠܰ و ܕܰܡܰܐܰܠܰ. فلو كانت الهاء منقلبة عن حرف علة تبعاً لرأي النحاة السريان فلماذا لم يحدث هذا مع ܕܰܡܰܐܰܠܰ؟ فكلاهما عند الاتصال بالضمائر يظهر فيهما حرف الواو المحذوف، أما ܕܰܡܰ فلا يظهر في جميع تصريفاته سوى الهاء برغم أن أصله ܕܰܡܰ تبعاً لآراء النحاة. كما أن من النحاة من أدرج الهاء ضمن حروف العلة⁵ أو اللين لذا فهي قابلة للحذف مع كونها من أصل الكلمة دون أن تكون منقلبة عن حرف آخر بالضرورة.

¹ Takamitsu Muraoka. op. cit.p.25

وقد حصر Costaz الأسماء المجموعة بالهاء في ستة أسماء ܕܰܡܰܐܰܠܰ ܕܰܡܰܐܰܠܰ ܕܰܡܰܐܰܠܰ . انظر:

Louis costaz.Grammaire syriaque.troisieme édition.dar el-machreq, Beyrouth. 1992.p 42

² برجشتراسر - التطور النحوي. ترجمة رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي، القاهرة. ط 2. 1994. ص 111، 112

³ بولس الكفرنيسي، مرجع سابق. ص 69 يوسف دريان، مرجع سابق. ص 97. قاموس اللباب، ج 2، مرجع سابق ص 558

⁴ يشتق منه الفعل ܕܰܡܰܐܰ و ܕܰܡܰܐܰ "سمي" بالهاء والياء معاً.

⁵ Uhelmann's Syriac grammar. translated from the German by Enoch Hutchinson. 2nd edition. D. Appleton, New York. 1875.p 39.

J. B. segal. the diacritical points and the accents in syriac. london oriental series .v 2.1953.p 14

كذلك ذكر يوسف دريان والكفرنيسي أن الأسماء الناقصة ترد إلى "أصلها" عند النسبة إليها مثل كَر ← كَرُوم¹.

ج) مع المؤنث:

أولاً: من المفرد:

• يأتي المضاف من المعرفة بحذف الألف والفتحة الطويلة قبلها مثل سَحْط ← سَحْط، حَنْط ← حَنْط، سُط ← سُط حيث أصبح الاسم مكوناً من مقطع واحد طويل مغلق، أو قصير مغلق كما في هُط ← هُط، حُط ← حُط، كُط ← كُط حيث سقطت الراء نطقاً، وفي هُط ← هُط² حذفت الإمالة وتحركت الفاء بالفتح القصير.

أ) تتغير المقاطع إما بالكم دون الكيف كما في سُط ← سُط، سَحْط ← سَحْط حيث أصبح الاسم مكوناً من مقطع واحد بدلاً من مقطعين، وإما بالكم والكيف كما في كُط ← كُط و هُط ← هُط حيث تحول الاسم من مقطعين (قصير مغلق + طويل مفتوح) إلى مقطع واحد قصير مغلق.

ثانياً: من الجمع:

• يأتي الجمع المضاف من الجمع المعرفة بحذف الألف والفتحة الطويلة قبلها فمن هُط ← هُط، حُط ← حُط وذلك يرجع أيضاً إلى ثبوت الصورة النهائية للاسم في الجمع. وينتج عن ذلك ما يلي:

أ) تغير الحركات: - لا ينتج عنه تغير في الحركات سوى في التاء التي تسكن.

ب) تغير الصوامت: - لا يتغير نطق حروف بجد كفت الواقعة طاءً سواءً في المفرد أم الجمع فيظل مرققاً.

ج) تغير المقاطع: - يتغير نوع المقطع الأخير من مفتوح إلى مغلق. كما يقل عدد المقاطع مقطعاً واحداً.

3- التنكير:

أ) مع الجمع المذكر:

• يتصل الألومورف َم بالصيغة الصرفية مثل وزن مَ: َم ← َم، وزن مَ: َم ← َم، كما تظهر قبله الهاء كما في الجمع المعرفة مثل عَم ← عَم، كَم ← كَم. فينتج عنه ما يلي:

¹ يوسف دريان، مرجع سابق، ص 66. بولس الكفرنيسي، مرجع سابق، ص 74

² Robert Wilson. Elements of Syriac Grammar by an inductive method. Charles Scribner's sons. 1891. p 97

أ) تغيير الحركات: - تحرك الطاء بالكسرة الطويلة.

(ب) تغيير الصوامت: - لا ينتج تغيير في نطق حروف مجد كفت إذا وقعت طاء الاسم فتظل مرققة.

(ج) تغییر المقاطع:

- يكون الاسم أحادي المقطع مع الصحيح وثنائي المقطع مع المهموز ومع المجموع بهاء، وثلاثي مع المهموز المجموع بهاء.

(د) يقع النبر على المقطع الذي يحمل الألومورف، أما مع المهموز المجموع بهاء فيقع النبر على المقطع الثاني.

(ب) مع الجمع المؤنث :

● يتصل الألومورف ُ بالجمع المعرفة بعد حذف المقطع ُك بدلاً من الصيغة الصرفية حيث تظهر الصورة الأصلية للاسم والتي تظهر بها الحروف المحذوفة كما في كُنْ، هَفْهَكْ ← كُنْ، هَفْهَكْ ← هَفْهَكْ، هَفْهَكْ ← هَفْهَكْ. والأسماء التي تجمع على المذكر في المعرفة تجمع عليه أيضاً في النكرة مثل عِبْلَك ← عَنِب.

(أ) **تغير المقاطع:**

- يتغير المقطع الأخير من مفتوح إلى مغلق. كما يقل عدد المقاطع مقطعاً واحداً نتيجة لحذف التاء.

(ب) **تغير الصوامت:** - لا ينتج تغير في نطق حروف بجد كفت إذا وقعت طاء الاسم فتظل مرققة.

4-الضمائر الشخصية:

(أ) مع المفرد المذكور:

تتصل الضمائر بالاسم النكرة المحرك القاف أي الوزن الأصلي هكذا:

وزن **ف**: הָסֵר , הַנְּחַי , הַמְּחַר , הַמְּטַח , הַנְּחַץ¹ , הַמְּחַפֵּה , הַמְּחַלֵּד , הַמְּחַתֵּם .

ا ← انا ، انا

وزن مُفْرَد : تَ ← ، تِ، تُ، يَ، يُ، حَ، كَ، نَ، نْ، ٢، عَ، اُحْ، اُنْ، اِشْ، اِشْ.

¹ Takamitsu Muraoka .op. cit..p 35

² Uhlemann's Syriac grammar. op. cit.p 149 .

والأرجح أن الإمالة مع **ض**، تنطق طويلة حيث إن الحركات القصيرة تطول في الكلمات أحادية المقطع. انظر:

Compendious Syriac Grammar .op. cit..p 33

● تتصل الضمائر بالجمع المضاف على نحو:

خَـ ﴿ خَـ ، قَـ ، كَـ ، حَـ ، تَـ ، ثَـ ، دَـ ، ذَـ ، رَـ ، زَـ ، سَـ ، شَـ ، صَـ ، ضَـ ، طَـ ، ظَـ ، عَـ ﴾

عِـ ﴿ عِـ ، هَـ ، وَـ ، اَـ ، أُـ ، أـ ، إـ ، إِـ ، يَـ ، يُـ ، بَـ ، مَـ ، نَـ ، تَـ ، ثَـ ، دَـ ، ذَـ ، رَـ ، زَـ ، سَـ ، شَـ ، صَـ ، ضَـ ، طَـ ، ظَـ ، عَـ ﴾

● مع المفرد المتكلم لا يتصل أي ضمير بالاسم وإنما تكون صيغته كصيغة المضاف **حذروا**.

(أ) تغيير الحركات: - لا يحدث تغيير في حركات الاسم الداخلية مع باقي الضمائر.

(ب) تغير المقاطع:- يتغير المقطع الأخير تبعاً للضمير المتصل. فتكوّن الضمائر ذات المقطع الناقص مقطعاً قصيراً مغلقاً مع آخر الاسم مثل قَتَبِي ضَبَرَ قَتَبَهُ، خَتَمَ، ومقطعاً طويلاً مغلقاً مع حَتَمَ عَشْرَتَهُ عَشْرَتَهُ عَشْرَتَهُ.

- لا يحدث تغير في عدد المقاطع مع الضمائر ذات المقطع الناقص، لكن المقاطع الكاملة تؤدي لزيادة مقطع.

(ج) مع المؤنث:

● تتصل الضمائر بالاسم المؤنث المضاف في المفرد كما في :

[illegible][illegible][illegible]

وفي الجمع المضاف تتصل على القياس : ضُفْ ← ضُفَّ ، ضُفِّ ، ضُفُّ ، ضُفٌّ ، ضُفَّةٌ ، ضُفْفَةٌ ، ضُفَفٌ ، ضُفِفَ ، ضُفِىَ ، ضُفِيَ ، ضُفِيَتْ ، ضُفِيَتِ .

¹ Louis costaz. op. cit.p 62

² Theodor Nöldeke. op. cit.p 92

- قد ينسب لبعض الأسماء المؤنثة مما ليس له مذكر من لفظه مثل $\text{ܚܢܐ} \leftarrow \text{ܚܢܐ}/\text{ܚܢܐ}$ "جزئي"، $\text{ܚܢܐ} \leftarrow \text{ܚܢܐ}$ "إجمالي"، $\text{ܥܝܠܐ} \leftarrow \text{ܥܝܠܐ}$ "سنوي".

(أ) تغيير الحركات والمقاطع:

- تحرك الطاء بالفتحة الطويلة . فينتهي الاسم بمقطع طويل مغلق يقع عليه النبر مثل $\text{ܚܢܐ} + \text{ܡܐ}$ ، $\text{ܚܢܐ} + \text{ܡܐ}$. ويختلف عدد المقاطع تبعاً للألومورف وللأسم.

(ب) تغيير الصوامت: - لا يتغير نطق حروف بجد كفت إذا وقعت طاء الاسم فتظل مرققة.

- يؤنث الاسم الناقص المنسوب بالألومورف ܡܐ مثل ܡܐ ، ويستثنى من ذلك ܡܐ التي مؤنثها ܡܐ ¹ . وكذلك ܚܢܐ يؤنث ܚܢܐ ² .

6- التصغير:

(أ) مع المذكر:

- يتصل الألومورفان ܡܐ أو ܡܐ بالصيغة الصرفية مثل $\text{ܚܢܐ} \leftarrow \text{ܚܢܐ}/\text{ܚܢܐ}$ ، $\text{ܚܢܐ} \leftarrow \text{ܚܢܐ}/\text{ܚܢܐ}$ ، كما قد يتصل كلاهما معاً ܚܢܐ ، $\text{ܚܢܐ}/\text{ܚܢܐ}$. وينتج عن ذلك:

(أ) تغيير الحركات والمقاطع: - تحرك الطاء بالضم الطويل فينتهي الاسم بمقطع طويل مغلق.

(ب) تغيير الصوامت: - لا يؤدي إلى تغير نطق حروف بجد كفت إذا وقعت طاء الاسم فتظل مرققة.

(ب) مع المؤنث:

- يتصل الألومورف ܡܐ بآخر الصيغة الصرفية مثل $\text{ܚܢܐ} \leftarrow \text{ܚܢܐ}$ "بنية". فينتج عنه ما يلي:

(أ) تغيير المقاطع:

- يتحول الاسم من مقطع قصير مغلق إلى ثلاثة مقاطع (قصير مغلق + طويل مفتوح + طويل مغلق) يقع النبر على المقطع قبل الأخير منها.

¹ Theodor Nöldeke. op. cit. p 49

² J. Payne Smith. A compendious Syriac dictionary. P 283

(ب) تغير الصوامت: - لا ينتج عنه تغير نطق حروف بجد كفت إذا وقعت قبل تاء التانيث.

● قد يكرر المومورف التصغير مثل χ^2 ، ويذكر أنه لم ترد صيغة التصغير من غالبية الأسماء المؤنثة الناقصة.

7-المورفيم ٧٢٥:

● يتصل بالصيغة الصرفية للمفرد المذكور. وقد يتصل بال مؤنث كذلك مثل **حَبْ** ← **حَبْ كَرَبْ** "جزئياً" حيث تحذف الألف النهائية والفتحة الطويلة. كما قد يتصل بالاسم المنسوب بعد حذف ألومورف النسب مثل **ع** ← **عَحْ كَرَبْ** "بصراحة" ، **ك** ← **كَحْ كَرَبْ** "أبويًا" أو بقاءه مثل **كَسَنَ كَرَبْ** ، **عِيَهْ كَرَبْ**¹.

(أ) تغير المقاطع:

- يصبح الاسم مكوناً من ثلاثة مقاطع (طويل مفتوح+طويل مفتوح+طويل مغلق) وأربعة مقاطع مع المهموز الأول.

(ب) تغيير الصوامت: - لا يحدث تغيير في حركات الاسم أو في نطق حروف مجد كفت إذا وقعت طاء الاسم.

8-المورفيم ٨:

● يتصل بالصيغة الصرفية للمذكر مثل كَد ← كَسَّه، كِ ← كَسَّه، أو قد يتصل بالاسم المنسوب فينتج ألومورف مركب مثل كَسَّه ← كَسَّسَه، اِ ← اِنْسَه حيث يظهر حرف العلة، وقد يحذف ألومورف النسب مثل كَد ← كَسَّه. أو قد يتصل بالمؤنث مثل عَيْه ← عَيْهَسَه، حِه ← حِهَسَه.

أ) تغير المقاطع:

الاسم. ينتهي الاسم بمقطع طويل مغلق نتيجة لتحرك الطاء، وإذا كان مهموزاً يزيد عدد مقاطعه مقطعاً واحداً. إلا أن تأثيره يختلف باختلاف الاسم.

¹ Thomas Arayathinal. Aramaic grammar .vol 2. st. Joseph's press. India. p 214

نتائج البحث:

- يأتي الاسم الناقص في المذكر على وزنين أصليين وثلاث صيغ صرفية، ويأتي في المعرفة على وزن واحد هو **مُهْ**. أما المؤنث فيأتي على ثلاثة أوزان في النكرة وفي المعرفة يأتي على سبعة أوزان أساسية منها ثلاث صيغ صرفية. كما بالجدول التالي:

الوزن	حالة المعرفة	الصيغة الصرفية	الوزن	المعرفة	الصيغة الصرفية
1. مُدْ	1.1 مُهْ	1.1 مُدْ مَهْمُوز الأول	1. مُهْ	1.1 مُهْ	1.1 مُهْ
	2.1 مُهْ	2.1 مُدْ			
	3.1 قَمْهْ	3.1 قَمْهْ مَبْدُوء بِيَاء			
2. مُدْ		1.2 مُدْ		2.1 مُدْ	
			2. مُهْ	1.2 مُدْ	1.2 مُدْ
				1.3 مُدْ	1.3 مُدْ
				1.4 مُدْ	1.4 مُدْ
			3. مُهْ		
			4. —		
			5. —	1.5 قَمْهْ	1.5 قَمْهْ
			6. —	1.6 مُدْ	1.6 مُدْ
			7. مُدْ	1.7 مُدْ	1.7 مُدْ

- تستخدم الصيغة الصرفية للمذكر عند الجمع والنسب والتصغير ومع **مُهْ** و **مُهْ**، بينما تستخدم النكرة عند التعريف والاتصال بالضمائر، والمضاف الجمع يأتي من الجمع النكرة.
- تستخدم الصيغة الصرفية للمؤنث عند الاتصال بالضمائر مع المفرد ومع الجمع المعرفة والنسب والتصغير بينما يستخدم المفرد المعرفة عند الإتيان بالمضاف المفرد، ويستخدم الجمع المعرفة عند الإتيان بالجمع النكرة والجمع المضاف.

- تتشابه التغيرات الصوتية - الصرفية الناتجة عن اتصال المورفيمات الاشتقاقية أي النسب والتصغير و ھُكَّو و ھُكَّو بالاسم.

- يكون نطق حروف يجد كفت مقسّى إذا جاءت في نهاية مقطع أي قبلها ساكن، ومرفقًا إذا كان قبلها حركة .

المراجع

أولاً المراجع باللغة العربية:

• أولاً المراجع باللغة العربية:

تمام حسان ، مناهج البحث في اللغة مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. ١٩٩٠ م

Tamam Hassan, Language Research Methods, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1990.

أحمد مختار عمر. دراسة الصوت اللغوي. عالم الكتب، القاهرة . ١٩٩٧.

Ahmed Mukhtar Omar. A Study of Linguistic Sound. Alam Al-Kutub, Cairo. 1997.

بولس الكفرنيسي. غرامطيق اللغة الآرامية السريانية، مطبعة الاجتهاد، بيروت. ١٩٢٩.

Paul Al-Kafransi. Grammar of the Syriac Aramaic Language, Al-Ijtihad Press, Beirut. 1929.

جبرائيل القرداحي. إحكام الإحكام في علم التصريف عند السريان.

Gabriel Al-Cardahi. iḥkām al-aḥkāmī fī 'ilm al-taṣrīfī 'inda al-sārayān..

جرجس الرزي. الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين. بيروت، ١٨٩٧ م.

Georgio Risio Libanense [Georgius Risius]. al-Kitab seu grammatica et ars metrica linguae syriacae. Catholic Press of the Jesuit Fathers. Beirut, 1897.

جورج كيراز. تفسير التركيب والتقسيم في اللغة السريانية مطبعة ابن العربي، هولندا . ١٩٩٥.

George Kiraz. Interpretation of Tarikh and Taqshiyya in the Syriac Language. Ibn al-'Ibri Press, Netherlands. 1995.

زكية محمد رشدي. السريانية نحوها وصرفها مع مختارات من النصوص. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة. ط ٢ ١٩٧٨ م.

Zakia Muhammad Rushdi. Syriac Grammar and Morphology with Selected Texts. Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, Cairo. 2nd ed. 1978.

كمال بشر. علم الأصوات. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة . ٢٠٠٠ م.

Kamal Bishr. Phonology. Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution. Cairo. 2000.

ماريو باي. أسس علم اللغة. ترجمة أحمد مختار عمر. عالم الكتب، القاهرة. ط ٨ ١٩٩٨.

Mario Bay. Foundations of Linguistics. Translated by Ahmed Mukhtar Omar. Alam Al-Kutub, Cairo. 8th ed. 1998.

محمد عبد الوهاب. أنواع المورفيم في العربية. مجلة علوم اللغة، م ١، ع ٢، القاهرة، ١٩٩٨.

Muhammad Abd al-Wahhab. Types of Morphemes in Arabic. Journal of Linguistics, Vol. 1, No. 2, Cairo, 1998.

محمود فهمي حجازي. مدخل لعلم اللغة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة، د.ت.

Mahmoud Fahmy Hijazi. Introduction to Linguistics. Quba House for Printing, Publishing and Distribution. Cairo, n.d.

يعقوب أوجين منا. الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية مركز بابل، بيروت. ١٩٧٥ م.

Ya'qub Eugene Manna. The Clear Principles of Aramaic Grammar. Babel Center, Beirut. 1975.

يوسف دريان الاتقان في صرف لغة السريان المطبعة العلمية، بيروت. ١٩١٣

Youssef Derian. The Perfection of Syriac Morphology. Scientific Press, Beirut. 1913

ثانيًا: المراجع باللغة السريانية:

- Le livre des splendeurs : la grande grammaire. by: Bar Hebraeus. Moberg, Axel. 1922.

ثالثًا : المراجع باللغات الأجنبية:

B. Harris Cowper. the principles of Syriac grammar, translated and abridged from the work of Dr. Hoffmann. Williams and Norgate, London. 1858

George phillips-syriac grammar. 3d edition. Bell & Daldy, London. 1866.

Takamitsu Muraoka-Classical Syriac A Basic Grammar with A Chrestomathy. 2nd edition. Harrassowitz Verlag. Wiesbaden. 2005

Theodor Nöldeke. Compendious Syriac Grammar. translated from the 2nd edition by James A. Crichton. Williams and Norgate, London. 1904

Theodore Robinson- Paradigms and Exercises in Syriac Grammar.4th edition. Clarendon press,london.1962.

Uhelmann's Syriac grammar.translated from the german by Enoch Hutchinson.2nd edition. D. Appleton,New York. 1875

ثالثًا : القواميس:

جبرائيل القرداحي.قاموس اللباب.المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ج 1، 1887.ج2، 1891.

Gabriel Al-Qardahi. Al-Lubab Dictionary. The Catholic Press of the Jesuit Fathers, Beirut. Vol. 1, 1887, Vol. 2, 18910.

J. Payne Smith.A compendious Syriac dictionary, founded upon the Thesaurus syriacus of R. Payne Smith.Henry Frowde,Oxford University ,london.1903

R.Payne Smith and others. Thesaurus syriacus.Oxonii, etypographeo Clarendoniano, University of Toronto. 1879-1901.Volume 1.